قبل الواو كسرت الرا كما تكسر ما بعد الف كل جمع كمساجد فتقلب الالف الاولى
التي بعد الرا يا لكسر ما قبلها وكذا الثانية التي للتانيث فتدغم ثم حذف اليا الاولى
وابدلوا الثانية الفا فقالوا صحارى لتسلم الالف من الحذف عند التنوين
وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين اليا المنقلبة عن الالف ليست للتانيث نحو الف
مرمى ومغزى اذ قالوا مرامي ومغازي وبعض العرب لا يحذف اليا الاولى لكن
يحذف الثانية فيقول صحاري بكسر الرا وهذه صحار كما تقول جوار انتهى وكذا
يقال فيما فيه الف التانيث المقصورة لكن لا تشديد فيه ويعلم ان ما فيه الف التانيث
كجوار لا يجوز فيه هذا التخفيف **قوله** على حالهما قال الدنوشري قد يشكل بان
اليا تحذف كما قال بعد ومراده انها لا تنقلب الفا كما قلبت في الاستعمال الاول
فلا ينافي انها تحذف **قوله** وقيل انه منقول عن جمع سر واله اي وهو عربي كما
قال ابن الحاجب وقال انه جمع سر واله تقديرا وانما احتاج الى ذلك ولم يجعل
محمولا على موازنته من الالفاظ العربية كما قيل بذلك على كونه عجميا لان العجمي
غريب في لغة العرب فلا يبعد في حمله على حاله اصالة في لغة العرب والعربي لا يتبع
ما هو مماثل له **قوله** ورد الخ قال الدنوشري قد يرد الرد ويقال ان ما نقله ابن
الحاجب انفرد به ولم يحفظ عن غيره فلم يعول عليه **قوله** وهو ما وضع صفة قال
الدنوشري قال الهندي المراد بالاصلي الاصلي ولو حكما كثلث او تقديرا كاجمع
او بنا على قانون وضعي كادير تصغير ادور **قوله** وهو وزن افعل اي ذو وزن
افعل واو لم يصح الحمل كما هو ظاهر **قوله** بفتح الفا قيد بذلك لان الالف
والنون في الصفة لا تكون على وزن فعلان بكسر الفا وبضم الفا لا تكون الا مع
فعلانة كعريان فان مونثه عريانة **قوله** ان لا يقبل التا لا بد ايضا ان تكون
الوصفية اصلية نظير ما ياتي مع وزن الفعل ليخرج نحو صفوان بمعنى قاس
وهذا مستفاد من قوله السابق وهو ما وضع صفة **قوله** فالاول الى اخره
قال الدنوشري قد ينافيه ما ياتي عن بني اسد من انهم يصرفون باب سكران

ويجاب

ويجاب بان ذلك غير معتد به لما سياتي **قوله** وقال ابو حاتم الزوجة كونها
مناكير انها مخالفة للغات الفصيحة وقد يقال كيف ينكر عليهم ما هو لغتهم
التي طبعهم الله عليها **قوله** لانه وضع اسما الخ قال الدنوشري قال شيخنا
العلامة احمد بن قاسم العبادي ومن خطه نقلته فان قلت ما معنى اربع
مستعملة في الوصفية العارضة ومعناها اذا لم تستعمل فيها بل في معنى المجرد
العددي قلت معناه الاول ذوات وعدد اي ذوات لها العدد ذات الكمية
المخصوصة كضارب معناه ذات وضرب به وفي الثاني مجرد العدد اي الكمية
المخصوصة **قوله** بعضهم قال الدنوشري ينظر ما مرجع الضمير في قولهم
بعضهم هل هو العرب او النحاة فان كان العرب نافى قول س المتقدم **قوله**
والايد قال الدنوشري في القاموس ولا تقل ايدا بل تقول اذية فالايد ا
غير مستعمل لكن ذكر بعض العلما ان كلام القاموس مردود وكان المرحوم
ابو السعود مفتي الديار الرومية ابن الشيخ محمد العمادي يقول قولوا
ايذا للاسترابادي صاحب القاموس مستشهدا بما ذكره العلامة حسين
الزوزني في كتابه المصادر من انه مسموع وذكر في القاموس ايضا ان التشويش
والمشوش والتشوش كلها لحن قال ووهم الجوهري والصواب التهويش
والمهوش والتهوش انتهى وهو مردود ايضا بما ذكره الزوزني في مصادره
كذا قال بعضهم وفيه نظر **قوله** بمعنى مغاير قال الدنوشري مع قوله من باب
اسم التفضيل ليس بظاهر عند التامل اذ تفسيره باسم الفاعل يقتضي
انسلاخه عن معنى التفضيل والصواب ما في الجامي ان اخر كان في الاصل
اسم تفضيل بمعنى اشد مغايرة بمعنى مغاير ويمكن الجمع بين قول من قال انه
اسم تفضيل وبين قول من قال انه ليس باسم تفضيل بان الاول راعى الاصل
والثاني راعى الحالة الراهنة قال شيخنا العلامة سحادة الحلبي اطال الله
عمره وبه يبطل قول الموضح الصواب ان اخر مشابه الخ فليتامل **قوله**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)